نظام لكل قراءة

المؤلف: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

التاريخ: 12/04/2016

عندما نتكلم عن علم العدد القرآني، يتساءل العديد من الناس: كيف تفعلون ذلك وهناك سبع قراءات متواترة وكلها صحيحة وبسند متّصل؟! وهناك تنوُّع في رسم القرآن وعدد آياته وكلماته وحروفه! من يقف على عظمة القرآن يجيب بكل ثقة: إن القرآن الكريم مُعجز بكل الوجوه وبجميع ما صح من قراءات! والدليل على ذلك ما جاء في موقع (طريق القرآن) الذي يستند في إحصاءاته إلى قواعد الإملاء الحديثة وليس إلى الرسم العُثماني، في حين أنه حتى وقت قريب جدًّا، ما كان أحد ليصدِّق أن البناء الرقمي للقرآن مُعجز بحسب قواعد الإملاء الحديثة التي عرفها العرب بعد فترة طويلة جدًّا من انقطاع الوحي والأمر نفسه يمكن أن يُقال بشأن الترتيب الهجائي للحروف العربية، وهو الترتيب الذي يُعدّ إحدى الركائز الأساسية في البناء الإحصائي للقرآن، في حين أن هذا الترتيب ما عرفه العرب إلا بعد فترة طويلة من انقطاع الوحي!

والأمر نفسه يُقال بشأن القراءات الصحيحة المتواترة، حيث تجمَّع لدينا من الأدلة والبراهين ما يمكّننا من القول: إن كل قراءة من القراءات الصحيحة المتواترة تشكّل نظامًا رقميًّا مُعجزًا، ليس بالضرورة أن يتطابق مع أنظمة القراءات الأخرى وهذا التنوع في حدّ ذاته من كبرى دلائل إعجاز القرآن، وأن هناك نظامًا رقميًّا دقيقًا ومتقنًا ومتناسقًا في هذه الوجوه جميعها ينسجم مع المعنى والمضمون، وأن هذه الأنظمة متنوعة أيضًا، ولكنها على المستوى نفسه من الروعة والإتقان، وهذا التنوّع يعزّز بعضه بعضًا، وكل وجه يضفي شكلًا جديدًا للمنطق الرقميّ لا يوجد في الوجوه الأخرى، تمامًا كما هو الحال بالنسبة إلى القراءات الصحيحة المتواترة، إذ إن كل قراءة تضيف معنًى جديدًا للقرآن لا يوجد في القراءة الأخرى

وليس هذا ترفًا فكريًّا، أو افتراضًا نظريًّا ولكنها الحقيقة التي يجب أن يعيها ويعلمها الجميع! وإن المنظومة الإحصائية القرآنية تراعي خصوصية كل قراءة من القراءات الصحيحة المتواترة وبما أننا نستند فيما جاء في موقع (طريق القرآن) إلى مصحف المدينة المنورة برواية حفص عن عاصم، فسوف نسوق لهذه الحقيقة مثالًا واضحًا لبعض الأحكام الدقيقة التي تميَّزت بها هذه الرواية عن غيرها

الهمزة المُسَهَّلة والإمالة عند حفص..

الهمزة المُسَهَّلة هي أحد الحروف الفرعية التي تتردّد بين حرفين، أو تخرج من مخرجين، ولا يوجد لحفص من طريق الشاطبية في القرآن كلّه إلا كلمة واحدة فقط فيها همزة مُسَهَّلة هي (أَأَعْجَمِيٌّ) في سورة فصلت الآية 44، حيث قرأ حفص بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، أي بين همزة وألف، وجهًا واحدًا عنه، ولا يوجد لفظ يتعيّن فيه التسهيل سواه في القرآن كله، وعلامة ضبطها في المصحف الصفر المصمت فوق الهمزة الثانية فتأمّل في هذا المثال موضع الهمزة المُسَهَّلة والإمالة:

وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ **أَأَعْجَمِيٌّ** وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِيْنَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِيْنَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُوْلَئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيْدٍ (44) فصلت

توقَّف عند الحرف رقم 41 فهو حرف الألف الثاني (عليه دائرة صغيرة) في كلمة أَأَعْجَمِيٌّ!

لا تختلف النتيجة مع اختلاف الرسم.. بحسب قواعد الإملاء الحديثة أو بحسب الرسم العُثماني!

ترتيب الحرف في الحالتين هو 41 لا يتغير!

ترتيب سورة فصلت في المصحف 41 أيضًا.. فتأمّل!

ليس ذلك فحسب، بل إذا تأمّلت نسق تكرار حروف هذه الآية نفسها فسوف تلاحظ الآتي:

حرف القاف تكرّر 4 مرّات

حرف الراء تكرّر 3 مرّات

حرف الألف تكرّر 22 مرّة

حرف النون تكرّر 12 مرّة

هذه الأحرف هي أحرف لفظ (قرآن) تكرّرت في الآية 41 مرّة!

بل أعجب من ذلك فإن الحروف المنقوطة في الآية نفسها عددها 41 حرفًا!

العدد 41 يتأكّد بأكثر من طريق!

ومن ناحية أخرى لا يوجد لحفص من طريق الشاطبية في القرآن كلّه إلا كلمة واحدة فقط فيها إمالة وهي كلمة **(مَجْرَاهَا)** في الآية 41 من سورة هود!

وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ **مَجْرَاهَا** وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ (41) هود

لاحظ كيف تتوسط كلمة "مجراها" الآية تمامًا!

5 كلمات و21 حرفًا قبلها.. و5 كلمات و21 حرفًا بعدها!

بل هناك ما هو أعجب من ذلك.. فتأمّل الآيتين معًا:

وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ (44) فصلت

وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ (41) هود

ماذا تلاحظ؟

مجموع كلمات الآيتين = 41 كلمة!

يمكنك أن تتأكّد من هذه الحقيقة الآن!

نعم.. لديك سؤال مهم:

لماذا جاء رقم آية فصلت 44 ولم يأتِ 41 كما جاء رقم آية هود؟

العجيب أن آية فصّلت لا ينبغي لها أن تتخذ أي رقم آخر سوى العدد 44 دون غيره!

عجيب.. كيف ذلك؟

لقد ورد لفظ (فُصِّلَتْ) في سورة فُصِّلَتْ مرّتين اثنتين..

وجاء للمرّة الأولى في هذه الآية:

كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (3) فصّلت

وجاء للمرّة الثانية في هذه الآية التي نحن بصدد الحديث عنها:

وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ (44) فصّلت

ويمكنك أن تلاحظ بسهولة أن الفرق بين رقمي الآيتين 44 – 3 يساوي 41

والآن علمت لماذا جاء رقم آية هود 41 تحديدًا؟

لأن العدد 41 هو ترتيب سورة فُصِّلَتْ في المصحف، وسورة هود تبدأ بهذه الآية:

الر كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ (1) هود

سبحانك ربّي.. ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ!!

تأمّل الآية جيِّدًا وليس لي تعليق أكثر من ذلك!

الأمور واضحة أمامك وضوح الشمس في كبد السماء!

فقط أود أن ألفت نظرك إلى أن لفظ (فُصِّلَتْ) ورد للمرّة الأولى في المصحف في الآية الأولى من سورة هود!

بل إن لفظ (فُصِّلَتْ) لم يرد في القرآن كله إلا في سورتي هود وفُصِّلَتْ فقط!

والآن علمت لماذا جاء عدد آيات سورة هود 123 آية؟

لأن العدد 123 يساوي 41 × 3

41 هو ترتيب سورة فُصِّلَتْ في المصحف!

3 هو تكرار لفظ (فُصِّلَتْ) في القرآن الكريم!

ولفظ (فُصِّلَتْ) ورد للمرّة الأولى في الآية الأولى من سورة هود!

تأمّل..

الآية 41 من سورة هود ترتيبها من بداية المصحف رقم 1514

والآية 44 من سورة فصلت ترتيبها من بداية المصحف رقم 4262

ماذا يعني لك ذلك؟

من بعد الآية 41 من سورة هود حتى الآية 44 من سورة فصلت هناك 2747 آية، وهذا العدد = **41** × 67

فتأمّل.. يا رعاك الله:

لا يوجد لحفص من طريق الشاطبية في القرآن إلا كلمة واحدة فقط فيها إمالة وهي كلمة (مَجْرَاهَا) جاءت في الآية رقم 41 من سورة هود

ولا يوجد لحفص من طريق الشاطبية في القرآن إلا كلمة واحدة فيها همزة مسهّلة هي (أَأَعْجَمِيٌّ) جاءت في السورة رقم 41 وهي سورة فصلت!

بل إن الهمزة المعنية بهذا الحكم جاءت في ترتيب الحرف رقم 41 من بداية الآية!

والعجيب أن مجموع كلمات الآيتين اللتين وردت فيهما كلمتا (مَجْرَاهَا) و(أَأَعْجَمِيٌّ) = 41 كلمة!

لا تنقضي عجائبه.. حتى مع القراءات!

تأمّل الأعجب..

إليك هذه الآية من سورة هود..

فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ مَنْضُودٍ (82) هود

أحرف كلمة (مَجْرَاهَا) تكرّرت في هذه الآية 41 مرّة!

أحرف كلمة (أَأَعْجَمِيٌّ) تكرّرت في هذه الآية 41 مرّة!

العجيب أن الآية رقمها 82، وهذا العدد يساوي 41 + 41

والحروف غير المنقوطة في هذه الآية نفسها عددها 41 حرفًا

تأمّل عظمة هذا النسيج الرقمي القرآني العجيب!!

لا تغادر هود..

تأمّل هذه الآية من سورة هود أيضًا..

فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ (14) هود

أحرف كلمة (مَجْرَاهَا) تكرّرت في هذه الآية 41 مرّة!

أحرف كلمة (أَأَعْجَمِيٌّ) تكرّرت في هذه الآية 41 مرّة!

والآن تأمّل رقم الآية أليس هو معكوس العدد 41 نفسه؟!

توقّف معي قليلًا..

أسمح لي أن أعرض عليك آية فصّلت لأمر مهم:

وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ (44) فصلت

ما هي الكلمة رقم 24 من بداية هذه الآية؟

لا تفكّر كثيرًا.. إنها كلمة (عَلَيْهِمْ).

نعم.. كلمة (عَلَيْهِمْ) هي الكلمة رقم 24 من بداية الآية!

كلمة (عَلَيْهِمْ) نفسها تأتي قبل 24 حرفًا من نهاية هذه الآية!

والآن تأمّل كيف تكرّرت أحرف كلمة (عَلَيْهِمْ) في الآية نفسها:

حرف العين تكرّر في الآية 7 مرّات

حرف اللّام تكرّر في الآية 14 مرّة

حرف الياء تكرّر في الآية 11 مرّة

حرف الهاء تكرّر في الآية 7 مرّات

حرف الميم تكرّر في الآية 9 مرّات

هذه هي أحرف كلمة (عَلَيْهِمْ) تكرّرت في هذه الآية 48 مرّة، وهذا العدد = 24 + 24

تأمّل كلمة (عَلَيْهِمْ) فهي تنتهي بحرف الميم، الحرف رقم 24 في قائمة الحروف الهجائية!

وهل تذكر الآية رقم 41 من سورة هود أم نسيتها؟

وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ (41) هود

هذه الآية عدد حروفها 48 حرفًا، وهذا العدد = 24 + 24

نظم رقمي عجيب!

بل هناك ما هو أعجب منه!

أين وردت كلمة (عَلَيْهِمْ) للمرّة الأولى في المصحف؟

نعم.. لقد وردت في ترتيب الكلمة رقم 24 من بداية المصحف!

ويمكنك أن تتأكّد من هذه الحقيقة الآن:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

تأمّل كلمة (عَلَيْهِمْ) مرّة أخرى، الكلمة رقم 24 من بداية المصحف..

هذه الكلمة تنتهي بحرف الميم، الحرف رقم 24 في قائمة الحروف الهجائية

حرف الميم في نهاية هذه الكلمة هو الحرف رقم 89 بين الحروف غير المنقوطة من بداية المصحف

العجيب أن العدد 89 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 24

نعم.. لقد لفت نظرك أمر مهم:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

لقد وردت كلمة (عَلَيْهِمْ) في سورة الفاتحة مرّتين..

أوّل حرف في كلمة (عَلَيْهِمْ) الثانية هو الحرف رقم 129 من بداية المصحف!

إلى ماذا يشير هذا العدد وما هي علاقته بآية فُصّلت؟

إنه عدد حروف آية فصّلت!

وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ (44) فصّلت

نعم.. 129 هو عدد حروف هذه الآية!

أود أن أسألك هنا سؤالًا: بمَ يذكّرك العدد 129؟

نعم.. سورة التوبة هي السورة الوحيدة التي عدد آياتها 129 آية..

والآن ما رأيك أن أعرض عليك أولى آيات سورة التوبة:

بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (1) التوبة

ما هو العجيب في هذه الآية؟!

هذه الآية عدد حروفها 41 حرفًا..

41 هو ترتيب سورة فصّلت في المصحف!

تأمّل هذا النظم الرقمي المذهل.. هل يستطيعه بشر؟

وما رأيك لو زدنا الأمر تحديًا وذهبنا إلى الآية الأخيرة من سورة التوبة؟

هذه هي آخر آية في سورة التوبة:

فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (129) التوبة

ما هو العجيب في هذه الآية؟!

هذه الآية عدد حروفها 54 حرفًا..

نعم.. 54 هو عدد آيات سورة فصّلت!

لن أعلّق! أترك لك التعليق على هذه الحقائق الرقمية المذهلة!

والآن سوف نجمع الآيتين معًا.. أولى آيات سورة التوبة وآخرها:

بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (1) التوبة

فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (129) التوبة

مجموع كلمات الآيتين 24 كلمة!

وهكذا عدنا إلى العدد 24 من طريق آخر!

نعم.. لديكم سؤال آخر مهم:

ما هي العلاقة بين العددين 24 و41؟

تأمّل آية فُصّلت من جديد:

وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ (44) فصّلت

الكلمة رقم 24 من نهاية هذه الآية هي كلمة (فُصِّلَتْ) وسورة فُصِّلَتْ هي السورة التي ترتيبها في المصحف رقم 41

تذكّر معي..

الكلمة رقم 24 من بداية الآية هي كلمة (عَلَيْهِمْ).

والكلمة رقم 24 من نهاية الآية هي كلمة (فُصِّلَتْ).

كلمة (عَلَيْهِمْ) تتألّف من خمسة أحرف:

حرف العين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 18

حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

هذه هي أحرف كلمة (عَلَيْهِمْ) ومجموع ترتيبها الهجائي = 119

وكلمة (فُصِّلَتْ) تتألّف من أربعة أحرف:

حرف الفاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 20

حرف الصاد ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 14

حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف التاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3

هذه هي أحرف كلمة (فُصِّلَتْ) ومجموع ترتيبها الهجائي = 60

قد يتبادر إلى ذهنك سؤال هنا؟

لماذا جاء مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (فُصِّلَتْ) = 60 تحديدًا؟

لأن عدد آيات سورة فُصِّلَتْ 54 آية، ومجموع العددين 60 + 54 يساوي 114.. عدد سور القرآن!

تأمّل هذه الحقيقة الرقمية الباهرة:

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (فُصِّلَتْ) = 60

هل تعلم أن عدد النقاط على حروف آية فُصّلت 60 نقطة؟!

وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ (44) فصّلت

نعم.. هناك 60 نقطة على حروف هذه الآية!

والأعجب من ذلك أن هناك 41 حرفًا منقوطًا في هذه الآية نفسها!

41 هو ترتيب سورة فُصّلت في المصحف!

نظم رقمي عجيب!

تذكّر معي..

الكلمة رقم 24 من بداية الآية هي كلمة (عَلَيۡهِمۡ) ومجموع الترتيب الهجائي لأحرفها = 119

والكلمة رقم 24 من نهاية الآية هي كلمة (فُصِّلَتۡ) ومجموع الترتيب الهجائي لأحرفها = 60

مجموع العددين 119 + 60 يساوي 179

سبحانك ربّي! هل تعلم إلى ماذا يشير هذا العدد؟

العدد 179 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 41

وهكذا كما بدأنا بالعدد 41 فنحن الآن نختم به هذا المشهد الرقمي العجيب!

والآن ما رأيك أنت في هذه الحقائق الرقمية المذهلة؟

هل يستطيع أي مُكابر أو مُكذِّب بهذا القرآن أن ينكرها أو يدّعي الجهل بمدلولها؟

أم هل يستطيع أن يدّعي أن مُحمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- هو من نظم هذا القرآن بهذه الدقة الرقمية المذهلة؟

ولكن كيف علم بالترتيب الهجائي للحروف العربية ولم تعرف العرب هذا الترتيب إلا بعد ثمانية عقود من وفاته؟!

لا مجال للعاطفة أو الجدال مع الأرقام أبدًا.. إنها لغة الحقيقة المطلقة! وإن هذا القرآن هو كلام الله لا ريب!

المصدر:

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).